أصول رواية ابن وردان من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية-ماليزيا
وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

سلسلة أصول القراءات العشر الكبرى

أصول رواية ابن وردان من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

الطبعة الثانية

٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ

الكتاب: أصول رواية ابن وردان من الطيبة

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أصول رواية ابن وردان من الطيبة

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فإن القراءات العشر من طريق طيبة النشر قائمة على أصول وفرش، والأصول عبارة عن القواعد الكلية التي يندرج تحتها كل فروعها غالبا، بخلاف الفرش فهو عبارة عن كلمات قرآنية، كل كلمة لها طريقة خاصة في القراءة، مع عزو كل خلاف لصاحبه من القراء العشرة، ولا يندرج تحتها بقية الكلمات غالبا، فأردت في هذا البحث أن أجمع أصول رواية ابن وردان على حدة؛ لتظهر وتتضح لراغبي القراءة بهذه الرواية ختمة كاملة أو معرفة الظواهر والقواعد القرائية لهذه الرواية، أو من درس القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وأراد التعرف إلى أصول هذه الرواية فتكون سهلة عليه مطالعتها ومعرفة ما تنبني عليه من أصول وقواعد، وإن شاء الله أذكر جميع الأصول المطردة وغير المطردة التي ذكرها الإمام ابن الجزري في قسم الأصول في منظومته طيبة النشر، وأسأل الله التوفيق والسداد والإعانة والنصرة منه، وأن يجنبني الخطأ، وأن يجعل معرفة الصواب طريقي، والحمد لله رب العالمين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

المساهمة في تسهيل أصول كل راو من طريق الطيبة لطالبيها.

جمع أصول كل راوٍ في مكان واحد خلف بعضها، يسهل على طالبيها حفظها واستذكارها.

كثرة الخلافات في أصول القراءات العشر.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وأصول، وفروق، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجه.

أصول متن الطيبة: واشتملت على بيان أبواب أصول الراوي في متن طيبة النشر في القراءات العشر.

الفرق بين الدرة والطيبة.

الخاتمة واشتملت على نتائج البحث وتوصياته.

الفهرس واشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي وفق الخطوات الآتية:

الرجوع إلى شروح منظومة طيبة النشر.

الرجوع إلى كتاب النشر في القراءات العشر.

الرجوع إلى كتبي في تلخيص أصول الطيبة.

الرجوع إلى كتبي في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة.

اتبعت ترتيب ابن الجزري في منظومة الطيبة.

إذا كان فيه بعض الأوجه لم تكن في الطيبة؛ ولكن كانت في النشر ومقروء بها، نصصت عليها وبيّنتها.

والحمد لله رب العالمين

الأصول

باب الاستعاذة

الجهر بالاستعاذة.

يجوز التغيير أو الزيادة عن اللفظ الوارد في سورة النحل في الاستعاذة، وهذا التغيير وهذه الزيادة بشرط ألا تتجاوز وتخرج عما ورد في السنة النبوية.

الجهر بالاستعاذة في مواطن الجهر، والسر بها في مواطن السر.

الاستعاذة مع ما بعدها:

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثاني: وصل الاستعاذة بما بعدها.

الذي يأتي بعد الاستعاذة:

البسملة أو جزء من السورة.

حكم الاستعاذة:

مستحبة، وذكر ابن الجزري عن البعض أنهم قالوا: إنّ الاستعاذة واجبة.

فالاستعاذة تدور بين الاستحباب والوجوب، والأكثر على الاستحباب، والله أعلم.

باب البسملة

ابن وردان له البسملة بين السورتين.

لا بد من إثبات البسملة أول السورة إلا في سورة براءة سواء أكان البدء ناشئ عن وقف على آخر السورة السابقة، أو عن بدء حقيقي.

بين الأنفال وبراءة:

له ثلاثة أوجه:

الوقف والسكت والوصل.

البدء بعد أول السورة ولو بآية:

القارئ مخير بين البسملة وعدمها، وأيضا في سورة براءة بعد أول آية منها: البسملة محتملة.

أوجه البسملة بين السورتين:

إذا وصل القارئ آخر السورة بالبسملة فلا يقف لأن هذا الوجه ممتنع، وما عداه فهو جائز.

الأوجه الجائزة مع البسملة بين السورتين، ثلاثة أوجه:

الوقف على الجميع.

وصل الجميع.

الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الآتية.

سورة أم القرآن

قرأ "مالك يوم الدين" " بحذف الألف التي بعد الميم من "ملك".

كلمة "المصيطرون" وكلمة "مصيطر": بالصاد.

ميم الجمع إذا وقعت قبل محرك: له الصلة.

ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن: له ضم الميم.

باب الإدغام الكبير

كلمة "مكني": بالإدغام.

كلمة "تأمنا": له الإدغام المحض فقط من غير إشمام وروم.

باب هاء الكناية

كلمة "فيه مهانا" في سورة الفرقان: له تحريك الهاء من غير صلة.

كلمة (يؤده، نصله، نؤته، نوله، فألقه): بالإسكان والقصر.

كلمة "ويتقه" في سورة النور: بكسر القاف مع الإسكان أو الصلة.

كلمة "ترزقانه" في سورة يوسف، وكلمة "يأته" في سورة طه، وكلمة "يرضه" في سورة الزمر، وكلمة "يره" في سورة البلد: بالقصر والصلة.

كلمة "يره" في سورة الزلزلة: بالسكون والقصر والصلة.

كلمة "بيده" حيثما وردت: بالصلة.

كلمة "عليه الله" في سورة الفتح، وكلمة "أنسانيه" في سورة الكهف، وكلمة "لأهله امكثوا" في سورة طه والقصص، وكلمة "به انظر" في سورة الأنعام: بكسر الهاء.

كلمة "أرجه" في سورة الأعراف والشعراء: له كسر الهاء وترك الهمز مع الصلة وعدمها.

باب المد والقصر

المد المتصل: ثلاث أو أربع أو ست حركات.

المد المنفصل: القصر.

مد التعظيم: له مد التعظيم.

مد التعظيم مثل: "لا إله إلا هو"، "لا إله إلا الله".

طريقته:

حالة قصر المنفصل مثل موضع: "في أنفسهم" بحركتين، يأتي عند مد التعظيم ويقرؤه بالتوسط، وهذا بالخلاف، يعني مرة يأخذ بمذهب التسوية بين مد التعظيم والمد المنفصل بالقصر، ثم يقرأ بقصر المنفصل وفي مد التعظيم بالتوسط.

مد البدل: بالقصر.

المد اللازم الكلمي والحرفي: له فيه ست حركات، وعين مريم والشورى كل القراء لهم القصر والتوسط والمد.

المد العارض للسكون مثل كلمة: "العالمين": فيه القصر والتوسط والمد في حالة الوقف.

مد اللين الموقوف عليه: مثل كلمة "خوف"، "بيت": فيه القصر والتوسط والمد؛ ولكن المد قليل، يعني رواة المد قلَّة.

اجتماع سببين على حرف مد واحد: إذا اجتمع سببان على حرف مد واحد فالأقوى هو يؤخذ به دون غيره مثل كلمة: "ءامّين البيت" فكلمة "ءامّين" فيها مد بدل ومد لازم: اجتمع سببان على حرف مد واحد، فأيّهما يقدم؟ يقدم اللازم.

تغيُّر سبب المد: إذا تغير سبب المد وبقي له أثر: فيقدم المد ثم القصر، وإذا لم يكن فيه أثر لسبب المد: فيقدم القصر ثم المد.

باب الهمزتين من كلمة

الهمزتان في كلمة واحدة دائما الأولى تكون مفتوحة والثانية إما مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، أو ساكنة.

فإن كانت الهمزة الثانية ساكنة: فإنها تبدل لجميع القراء مثل "ءأمنوا" فتبدل "ءامنوا"، "إئمانا" فتبدل "إيمانا"، "أؤتوا" فتبدل "أوتوا".

إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو: "أأنذرتهم"، "أئنا"، "أؤنبئكم".

فالهمزة الثانية: هي التي يختلف في الحركات فيها بين الفتح والكسر والضم، ودائما الأولى مفتوحة.

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية.

كلمة "إنكم لتأتون" في سورة الأعراف، و(إن) في قوله "قالوا إن لنا لأجرا" في سورة الأعراف، "أن يؤتى أحد" في سورة آل عمران، و"قالوا أئنك لأنت يوسف" في سورة يوسف، و"إنا لمغرمون" في سورة الواقعة: بهمزة واحدة.

كلمة "ويقول الإنسان أئذا" في سورة مريم، وكلمة "أعجمي" في سورة فصلت، وكلمة "أذهبتم طيباتكم" في سورة الأحقاف، وكلمة "أن كان ذا مال" في سورة القلم: الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

كلمة "آمنتم" في سورة الأعراف وطه والشعراء:

المواضع: في الأعراف "قال فرعون آمنتم به"، وفي سورة طه "قال آمنتم له"، وفي سورة الشعراء "قال آمنتم له قبل أن آذن لكم"، له التسهيل مع الاستفهام.

تنبيه: هذا الموضع خارج عن القاعدة العامة في الباب، وهو موضع خاص؛ لأن في هذه الكلمة ثلاث همزات، أصلها ءءأْمنتم فالهمزة الثالثة ساكنة فأبدلت لجميع القراء فأصبح هناك همزتين فالقراء اختلفوا فيمن يحذف الأولى ويقرأ بالإخبار أو من يثبت الاثنين ويقرأ بالتحقيق أو من يقرأ بالتسهيل وهكذا، إلى غير ذلك من الأوجه في الكلمة.

الاستفهام المكرر:

وقع في القرآن في أحد عشر موضعا في تسع سور:

في سورة الرعد، وفي سورة الإسراء موضعان، وفي سورة المؤمنون، وسورة النمل، وسورة العنكبوت، وسورة السجدة، وفي سورة الصافات موضعان، وفي سورة الواقعة، وفي سورة النازعات، فهذه تسع سور وقع فيها أحد عشر موضعا، فجاء في سورة الإسراء موضعان وجاء في سورة الصافات أيضا موضعان.

القاعدة العامة في الاستفهام المكرر:

الإخبار في الموضع الأول، ويوجد بعض المواضع خرجت عن هذه القاعدة لها تفصيل.

في سورة الصافات ورد فيها استفهام مكرر في آيتين رقم الآية الأولى (١٦) وهي: "أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون"، والآية الثانية رقم (٥٣) وهي "أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون"، فالموضع الذي في الآية (٥٣) على القاعدة العامة، الموضع الذي خرج عن القاعدة العامة في الاستفهام المكرر هو الموضع الأول وهو الآية (١٦) في سورة الصافات: قرأ بالإخبار في الموضع الثاني في الآية (١٦)، أما في الآية (٥٣) فهي على القاعدة العامة. قال ابن الجزري: أوله ثبت كما الثاني رد إذ ظهروا.

وموضع سورة الواقعة، قال الله تعالى "وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون"، قرأ بالإخبار في الموضع الثاني.

قاعدة إدخال ألف بين الهمزتين:

الإدخال في الهمزة المفتوحة والهمزة المكسورة والهمزة المضمومة مثل "أأنذرتهم، أئنا"، "أؤنزل".

في نحو "ءالله" و"ءالذكرين" و"ءالآن": تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، أو إبدال الهمزة الثانية ست حركات.

موضع "ما جئتم به السحر": قرأه بالاستفهام ويعامل معاملة كلمة "ءالذكرين" التسهيل أو الإبدال.

تنبيه: لا يجوز الإدخال في كلمة "ءءامنتم" التي فيها ثلاث همزات.

كلمة "أأالهتنا" في سورة الزخرف: له التسهيل، ويمتنع في هذه الكلمة الإدخال.

كلمة "أئمة":

وردت في خمسة مواضع: في سورة التوبة، والأنبياء، وموضعان في القصص، والسجدة، له الإدخال مع التسهيل، ووجه آخر هو الإبدال ياء.

قاعدة: إذا اجتمع همزتان الأولى محركة والثانية ساكنة: فتبدل الثانية حرف مد لجميع القراء.

قاعدة الإدخال والتسهيل: في نحو "أأنذرتهم"، "أئنا"، "أؤنبئكم": له التسهيل مع الإدخال.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان من كلمتين إما متفقتان وإما مختلفتان في الحركة:

فالمتفقتان:

نحو "جاءَ أَمرنا"، "هؤلاءِ إِن"، "أولياءُ أُولئك".

له تسهيل الهمزة الثانية في المتفقتين.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين:

التغيير في الهمزة الثانية.

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة: فله تسهيل الهمزة الثانية نحو: "تفيءَ إِلى"، "جاءَ أُمة".

إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة: فله إبدال الثانية واو خالصة أو تسهيل الثانية نحو: "يشاءُ إِلى".

إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فله إبدال الثانية ياء خالصة نحو: "السماءِ أَو".

إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله إبدال الثانية واو خالصة نحو: "تشاءُ أَنت".

تنبيه: إذا وقفنا على الهمزة الأولى وبدأنا بالهمزة الثانية: نبدأ بالتحقيق لجميع القراء.

باب الهمز المفرد

الهمزة في هذا الباب تنقسم إلى: ساكنة أو متحركة، أبدأ بالساكن ثم بعد ذلك أتبعه بالمتحرك بناء على ما في الطيبة.

أي همزة ساكنة يبدلها سواء أكانت الهمزة وقعت فاء للكلمة، أم عينا، أم لاما، إلا كلمة "أنبئهم" من قوله تعالى "قال يا آدم أنبئهم"، وكلمة "نبئهم" "ونبئهم عن ضيف إبراهيم"، "ونبئهم أن الماء قسمة بينهم"، وقع الخلاف بين الإبدال والتحقيق في موضع "نبئنا": من قوله تعالى "نبئنا بتأويله".

كلمة "رؤيا" حيثما وردت في القرآن سواء بالتعريف أو بالتنكير: له إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء، نحو "في رءياي إن كنتم للرءيا"، وهكذا.

كلمة "ورئيا" في سورة مريم: قرأها بالإدغام، أي إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء "أثاثا ورءيا".

كلمة "يأجوج ومأجوج" حيثما وردت "مؤصدة"، و"ضيزى": قرأها بإبدال الهمز.

إذا كانت الهمزة مفتوحة وفاء للكلمة وقبلها ضم: له الإبدال، مثل كلمة: "مؤجلا "، "المؤلفة" وهكذا.

كلمة "يؤيد" في سورة آل عمران "والله يؤيد بنصره": له الإبدال والتحقيق.

له إبدال الهمزة في الكلمات الآتية: الكلمة الأولى: "شانئك"، الكلمة الثانية "قرئ" حيثما وردت، الكلمة الثالثة: "لنبوئنهم" في سورة النحل والعنكبوت، الكلمة الرابعة: "استهزئ" في سورة الأنعام والرعد والأنبياء، الكلمة الخامسة: "مئة" سواء كانت مفردة أو مثنى مثل كلمة "مائة عام"، "يغلبوا مئتين"، الكلمة السادسة: "فئة" مفرد أو مثنى مثل كلمة "كم من فئة قليلة" و"قد كان لكم آية في فئتين التقتا"، الكلمة السابعة: "خاطئة" بالتعريف أو بالتنكير مثل كلمة "خاطئة" أو "بالخاطئة" في سورة العلق والحاقة، الكلمة الثامنة: "رئاء" حيثما وردت، مثل "أموالهم رئاء الناس" "بطرا ورئاء الناس" وهكذا، الكلمة التاسعة: "ليبطئن"، فهذه تسع كلمات منها ما أتى في موضع واحد ومنها ما أتى في أكثر من موضع، وهذه الكلمات بالإبدال قولا واحدا، الكلمة العاشرة "موطئا" وهي بالخلاف.

له إبدال الهمزة ياء في ثلاث كلمات: في كلمة "خاسئا" في سورة الملك، وكلمة "ملئت" في سورة الجن، وكلمة "إن ناشئة الليل" في سورة المزمل.

كلمة "وكأين": قرأها "وكائن" بتسهيل الهمزة مع المد والقصر حيثما وردت.

كلمة "إسرائيل": قرأها بتسهيل الهمزة مع المد والقصر حيثما وردت.

الهمزة إذا كانت مضمومة وقبلها كسرة وبعدها واو: قرأها بحذف الهمزة، مثل: كلمة "متكئون"، و"مستهزءون"، فيضم الكاف في "متكون" ويضم الزاي في "مستهزون".

كلمة "الصابئون" و "الصابئين" حيثما وردت في القرآن: قرأ بحذف الهمزة، وفي كلمة "الصابئون" يضم الباء لتناسب الواو، أما في كلمة "الصابئين" فيبقي الباء على الكسر.

كلمة "المنشئون": له تحقيق الهمزة وحذفها.

له حذف الهمزة في كلمة: "متكئين"، وكلمة "المستهزئين"، وكلمة "متكئا"، وكلمة "تطئوها"، وكلمة "تطئوهم"، وكلمة "يطئون"، وكلمة "خاطئين" حيثما وردت.

كلمة "رأيت" المستفهمة يعني "أرأيت"، و"أرأيتكم": له تسهيل الهمزة.

كلمة "ها أنتم": وردت في أربعة مواضع: موضعان في سورة آل عمران، وموضع في سورة النساء، وموضع في سورة محمد، له إثبات الألف وتسهيل الهمزة.

كلمة "اللائي": وردت في القرآن في أربعة مواضع: في سورة الأحزاب، وسورة المجادلة، وفي سورة الطلاق موضعان، له حذف الياء الأخيرة وتسهيل الهمزة مع المد والقصر هذا وصلا، وفي حالة الوقف تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر أو إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع.

له الخلاف بين الإدغام وعدمه في أربع كلمات:

الكلمة الأولى، هي: "هيئة"، مثل قوله تعالى "من الطين كهيئة"، والكلمة الثانية: "بريء" حيثما وقعت في القرآن نحو: "وإنني بريء" والكلمة الثالثة: "مريئا"، والكلمة الرابعة: "هنيئا" من قوله تعالى "فكلوه هنيئا مريئا".

كلمة "النسيء": قرأ بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء.

كلمة "جزء": قرأ بإبدال الهمزة زاي وإدغام الزاي في الزاي، نحو: "جزء مقسوم".

كلمة "يضاهئون": بعدم الهمز مع ضم الهاء.

كلمة "مرجون" في سورة التوبة وكلمة "ترجي" في سورة الأحزاب: بعدم الهمز.

كلمة "البرية" في سورة البينة: بعدم الهمز.

كلمة "بادي" في سورة هود: بعدم الهمز.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

كلمة "الآن" الخبرية وردت في ستة مواضع: له النقل بالخلاف.

كلمة "الآن" الاستفهامية في سورة يونس في الموضعين: له النقل قولا واحدا.

كلمة "عادا الأولى": في حال الوصل "عادا لولى" وفي حالة البدء: ثلاثة أوجه: البدء بالأصل، والثاني البدء بهمزة الوصل والثالث: البدء باللام.

قاعدة: أي كلمة يوجد فيها نقل مثل كلمة "الأرض، الآخرة" إذا ابتدأنا بها، فيها وجهان: الأول: البدء بهمزة الوصل على الأصل، الثاني: البدء باللام اعتدادا بالعارض.

كلمة "ردءا يصدقني" قرأها بالنقل وإبدال التنوين ألفا في حالة الوصل والوقف.

قرأ ابن وردان بخلاف عنه كلمة "ملء" في سورة آل عمران بالنقل وعدمه.

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت يؤخذ من أفواه المشايخ بالتلقي، والمقصود به مقدار السكت الذي يؤخذ، فالشيخ يوقف الطالب على مقدار السكت.

له السكت على الحروف المقطعة: سواء كان حرف واحد، أو حرفين، أو ثلاثة أحرف، أو أربعة أحرف، أو خمسة أحرف.

قرأ بعدم السكت: في كلمة "مرقدنا" في سورة يس، و"عوجا" في سورة الكهف، و"بل ران" في سورة المطففين، و"من راق" في سورة القيامة.

باب الإدغام الصغير

فصل ذال إذ

ذال إذ لها ستة أحرف، وهي: حروف الصفير -الصاد والزاي والسين- وحروف كلمة (تجد) وهي: التاء والجيم والدال، الأمثلة نحو: وإذ صرفنا، والزاي نحو: وإذ زين لهم، والسين نحو: إذ سمعتموه، والتاء نحو: إذ تبرأ الذين، والجيم نحو: إذ جعل الذين كفروا، والدال نحو: إذ دخلوا.

قرأ بإظهار ذال إذ في الحروف الستة.

فصل دال قد

دال قد لها ثمانية أحرف، وهي: حرف الجيم وحروف الصفير -وهي الصاد والزاي والسين- وحرف الذال وحرف الضاد والشين والظاء.

الأمثلة: ولقد جاءكم، لقد صدق، ولقد زينا، قد سمع، ولقد ذرأنا، قد ضلوا، قد شغفها، لقد ظلمك.

قرأ بإظهار دال قد عند الحروف الثمانية.

فصل تاء التأنيث

تاء التأنيث اختلف القراء فيها بين الإظهار والإدغام عند ستة أحرف، وهي: الجيم والظاء والثاء وحروف الصفير -وهي الصاد والزاي والسين-.

الأمثلة: "نضجت جلودهم"، "كانت ظالمة"، "بعدت ثمود"، "لهدمت صوامع"، "خبت زدناهم"، "أنبتت سبع سنابل".

قرأ بإظهار تاء التأنيث عند الحروف الستة.

فصل لام هل وبل

اختلف القراء في إظهار وإدغام لام هل وبل عند ثمانية أحرف، وهي: التاء والثاء والسين والزاي والطاء والظاء والنون والضاد.

هذه الحروف الثمانية لها ثلاثة أقسام: فمنها ما يأتي بعد هل فقط، ومنها ما يأتي بعد بل فقط، ومنها ما يختص بهل وبل.

فما يختص بلام هل هو: حرف الثاء فقط.

وما يختص بلام بل خمسة أحرف وهي: السين والزاي والطاء والظاء والضاد.

وما يشترك بين هل وبل وهما: حرفا التاء والنون.

الأمثلة: "هل ثوب الكفار".

"بل سولت"، "بل زين للذين كفروا"، "بل طبع الله عليها"، "بل ظننتم"، "بل ضلوا".

"هل تنقمون منا"، "بل تأتيهم"– "هل نحن منظرون"، "بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا".

قرأ بإظهار لام هل وبل عند الحروف الثمانية.

باب حروف قربت مخارجها

قوله تعالى: "ويعذب من يشاء" في نهاية سورة البقرة: بالإظهار.

"اركب معنا": بالإظهار.

"كهيعص ذكر"، و"يرد ثواب" الدال مع الثاء، "يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة" في الموضعين: بالإظهار.

"لبث ولبثتم" حيثما ورد في القرآن: بالإدغام.

"يس والقرآن": و**"ن والقلم"**: بالإظهار.

"يلهث ذلك" في سورة الأعراف: بالإدغام والإظهار.

ما جاء من لفظ الأخذ نحو "أخذت اتخذت أخذتم لاتخذت": بالإدغام، وينتبه أن هذه الألفاظ الذال ساكنة، فإذا تحركت الذال فلا يدغم نحو "فأخذَتهم" الذال متحركة.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة تأتي في الاسم والفعل والحرف، وتأتي في وسط الكلمة وطرفها، وتكتب وتنطق وتثبت وصلا ووقفا، بخلاف التنوين: فهو يأتي في الاسم، وفي نهاية الكلمة، وينطق ولا يكتب، ويثبت وصلا، ويحذف وقفا، ويتغير حكم النون الساكنة وأيضا حكم التنوين تبعا للحرف الذي يليهما.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء ابن وردان له الإظهار.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما الغين والخاء: له الإخفاء إلا في ثلاثة مواضع بالخلاف، هي: "المنخنقة، فسينغضون، يكن غنيا".

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما باء: فحكم النون الساكنة أو التنوين القلب.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء: وقع الخلاف بين الإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما أي حرف من حروف كلمة "ينمو": له إدغام مع الغنة.

النون الساكنة إذا اجتمع معها واو أو ياء في كلمة واحدة فحكمها الإظهار.

الإخفاء: وحروفه ما عدا الحروف السابقة فأخذنا حروف الحلق وأخذنا اللام والراء وأخذنا ينمو وأخذنا حرف الباء للإقلاب فبقية الحروف تكون للإخفاء، ويسمى هذا الإخفاء: إخفاء حقيقي.

باب مذاهبهم في الراءات

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر: بالترقيق، مثل كلمة: "فرعون".

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء: بالتفخيم، مثل كلمة: "فرقة"؛ ولكن إذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الراء الساكنة فبالترقيق: مثل: "ولا تصعر خدك"، وإذا كسر حرف الاستعلاء، فالراء فيها الخلاف في هذه الحالة، مثل كلمة: "فرق" في سورة الشعراء.

الراء إذا كانت ساكنة وأتى بعدها كسر أو ياء: التفخيم، مثل كلمة: "المرء، مريم، ترميهم، يرجعون".

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض متصل أو منفصل، مثل: "أم ارتابوا، امرأة": ففي هذه الحالة بالتفخيم.

مسألة الروم: الروم مثل حالة الوصل، فمن يصل بالترقيق: يقف ورومه بالترقيق، ومن يصل بالتفخيم: يقف ورومه بالتفخيم.

حالات ترقيق الراء: ترقق الراء إذا كانت ممالة -سواء إمالة صغرى أو كبرى-، وإذا كسرت الراء ترقق.

الراء حالة الوقف عليها: التفخيم نحو كلمة: "وانحر، وانظر"، وهكذا بشرط ألا يكون قبل الراء ياء ساكنة مثل "بصير" في هذه الحالة الراء ترقق، أو يأتي قبل الراء كسر مثل كلمة: "الأشر، كُفِر"، وسواء كانت هذه الكسرة مفصولة يعني فصل بين الراء وبين الكسر ساكن، نحو "السِحْر" فالراء بالترقيق أيضا.

باب اللامات

لام اسم الجلالة: إذا جاء قبلها فتح أو ضم: يكون فيها التغليظ، نحو: "قال الله"، "رسول الله"، وإذا كان قبل لام اسم الجلالة كسر: يكون فيها الترقيق، نحو: "بالله"، "بسم الله"، وإذا ابتدأنا اسم الجلالة مباشرة فإذا كان فيه همزة وصل يكون بالتغليظ، نحو: "الله"، أو كان بدون همزة الوصل، نحو: "لله" بالترقيق.

باب الوقف على أواخر الكلم

أنواع الوقف على أواخر الكلم: يوجد الوقف بالإلحاق والإثبات والحذف والإدغام والنقل والإبدال والسكون والروم والإشمام.

هذا الباب مخصص للسكون والروم والإشمام.

الأصل في الوقف: السكون، ويجوز الوقف بالإشمام إذا كان الحرف مرفوعا أو مضموما، ويمتنع الروم والإشمام إذا كان الحرف مفتوحا أو منصوبا، ويجوز الروم إذا كان الحرف مجرورا، أو مكسورا، أو مرفوعًا، أو مضمومًا.

الجر، والنصب، والرفع: إعراب.

الكسر، والفتح، والضم: حركة بناء.

ابن الجزري: نص على الإعراب والبناء؛ حتى لا يتوهم أنه يدخل في قسم دون الآخر، أو يدخل في الإعراب دون البناء أو العكس.

تعريف الروم: هو النطق ببعض الحركة.

الإشمام: هو إشارة لا حركة، يعني ضم الشفتين بعد إسكان الحرف من غير صوت.

تنبيه: بعضهم جعل الإشمام الذي يكون فيه صوت، والروم الذي يكون فيه إشارة، ولكن ابن الجزري جعل الروم للذي فيه الصوت والإشمام للإشارة.

الذين ورد عنهم الروم والإشمام: أبو عمرو والكوفيون بالنص، أي: نص عليه في الكتب، وابن الجزري ذكر أن المختار لجميع القراء الروم والإشمام.

هاء الضمير: مثل كلمة: "فيه، وعليه، وبه"، **اختلف في الروم والإشمام فيها على ثلاثة مذاهب**:

الأول: جواز الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثاني: منع الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثالث: منع الروم والإشمام في أربع صور، وهي:

إذا كانت هاء الضمير قبلها ضمة، أو واو ساكنة، أو كسرة، أو ياء ساكنة، ويجوز الروم والإشمام في الأحوال الثلاث الباقية.

هاء الضمير في القرآن تأتي على سبع صور:

الصورة الأولى: إذا كان قبلها ضمة، مثل: "يعلمه".

الصورة الثانية: إذا كان قبلها واو، مثل: "خذوه".

الصورة الثالثة: إذا كان قبلها كسر، مثل: "به".

الصورة الرابعة: إذا كان قبلها ياء ساكنة، مثل: "إليه".

الصورة الخامسة: إذا كان قبلها ساكن صحيح، مثل: "منه".

الصورة السادسة: إذا كان قبلها ألف، مثل: "اجتباه".

الصورة السابعة: إذا كان قبلها فتح، مثل: "تخلفه".

موانع الروم والإشمام:

يمتنع الروم والإشمام في الحالات الآتية:

إذا كان الحرف ساكنا في الوصل، مثل كلمة: "فلا تنهر".

إذا كان الحرف مفتوحا في الوصل، مثل كلمة: "ريب".

الهاء التي تبدل من تاء التأنيث في حالة الوصل، مثل كلمة: "الجنة، والملائكة".

ميم الجمع عند من يصلها، مثل كلمة: "عليهم غير"، وميم الجمع عند التقاء الساكنين مثل كلمة: "بهم الأسباب".

الحرف المتحرك بحركة عارضة، مثل كلمة: "قم الليل".

الحرف المتحرك بحركة النقل، مثل كلمة: "قل أوحي".

كلمة: "يومئذ، وحينئذ"؛ لأن أصل الكلمة إذ ساكنة.

تنبيه: المنون بالرفع يجوز فيه الروم والإشمام، مثل كلمة: "سميعٌ"، المنون بالجر يجوز فيه الروم، مثل كلمة: "حكيمٍ".

باب الوقف على مرسوم الخط

الوقف على مرسوم الخط: المقصود به هنا خط المصاحف العثمانية، فعلى القارئ أن يراعي رسم المصحف من المقطوع والموصول والحذف والإثبات وتاء التأنيث وهكذا في حالة الوقف، فالموصول يقف على نهاية الكلمة الثانية والمقطوع يجوز له الوقف على الكلمة الأولى اضطرارا أو اختبارا، ويراعي الحذف والإثبات، فكل هذا على القارئ الانتباه له حال قراءته خصوصا حالة الوقف عليه، وقد أمر ابن الجزري بذلك فقال: "وقف لكل باتباع ما رسم"، يعني على القراء اتباع رسم المصحف في حالة الوقف من الحذف والإثبات والمقطوع والموصول.

كلمة "يا أبت" حيثما وردت: وقف عليها بالهاء.

كلمة "سلطانيه"، وكلمة "ماليه"، والموضعان في سورة الحاقة، وكلمة "ماهيه" في سورة القارعة: بإثبات الهاء في حالة الوقف والوصل.

كلمة "كتابيه"، وكلمة "حسابيه"، والموضعان في سورة الحاقة: بإثبات الهاء في حالة الوقف والوصل.

كلمة "اقتده": بإسكان الهاء وصلا، وبإثباتها وقفا.

كلمة "يتسنه" في سورة البقرة: بإثبات الهاء في الحالين.

كلمة "أيا ما تدعوا" في سورة الإسراء: له الوقف على كلمة "ما"، ولا يجوز الوقف على كلمة "أيا"، هذا ما ذكره ابن الجزري في الطيبة، ثم عقب عليه فقال: "وعن كل كما الرسم أجل": أشار إلى جواز الوقف لجميع القراء العشرة على كلمة "أيا" أو على كلمة "ما"، وعلل ذلك لأنهما كلمتان منفصلتان رسما، وهذا الذي يراه ويختاره ورحم الله الإمام رحمة واسعة.

تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع، وهي: "فمال هؤلاء القوم" في سورة النساء، "ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب" في سورة الكهف، "وقالوا مال هذا الرسول" في سورة الفرقان، "فمال الذين كفروا قبلك مهطعين" في سورة المعارج، له الوقف على اللام، وابن الجزري ذكر في النشر وفي تقريبه جواز الوقف على ألف "ما" أو علي اللام لجميع القراء، وذكر في تقريب النشر أن ألف "ما" يجوز الوقف عليها للجميع؛ لأنها كلمة برأسها منفصلة رسما، أما الوقف على اللام فمحتمل؛ لانفصالها خطا: أي انفصال اللام الجارة عن الاسم المجرور، وعقب في تقريبه بقوله: "ولم يصح في ذلك عندنا نص عن الأئمة" لم يصح عند ابن الجزري نص، ولكن في النشر قال ما ملخصه أنه يجوز ولا يمنع، فالخلاصة الجواز الوقف علي "ما" أو على اللام لجميع القراء، وما ذكره في الطيبة على ما وجده في الكتب واختاره.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

ياء الإضافة: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، وهي مثل الهاء والكاف.

أماكنها: تتصل بالاسم والفعل والحرف.

الأمثلة: الاسم، نحو: "نفسي"، والفعل، نحو: "أوزعني"، والحرف، نحو: "لي".

الخلاف دائر: بين الفتح والإسكان، وهما لغتان، والأصل السكون؛ لأنه الأصل في البناء.

ياءات الإضافة في القرآن تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما أجمع القراء على إسكانه وعدده (٥٦٦) ياء، نحو: "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل".

القسم الثاني: ما أجمع القراء على فتحه، وعدده (٢١) ياء، نحو: "وإياي فارهبون".

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، والقسم الثالث هو المعقود له هذا الباب.

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، ينقسم إلى ستة أبواب:

الباب الأول: (٩٩) موضعا بعدهم همزة قطع مفتوحة، نحو: "إني أعلم".

الباب الثاني: (٥٢) موضعا بعدهم همزة قطع مكسورة، نحو: "أنصاري إلى".

الباب الثالث: (١٠) مواضع بعدهم همزة قطع مضمومة، نحو: "وإني أعيذها".

الباب الرابع: (١٤) موضعا بعدهم لام التعريف، نحو: "لا ينال عهدي الظالمين".

الباب الخامس: (٧) مواضع بعدهم همزة وصل مجردة عن لام التعريف، نحو: "إني اصطفيتك".

الباب السادس: (٣٠) موضعا لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل، بل حرف آخر من حروف الهجاء، نحو: "إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين".

والآن أذكر الخلاف في الباب الأول: وهو ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة (٩٩) موضعا، قرأها بفتح الياء نحو:

"اجعل لي آية" في سورة آل عمران ومريم، "ضيفي أليس منكم" في سورة هود، "من دوني أولياء" في سورة الكهف، "ويسر لي أمري" في سورة طه، "حتى يأذن لي أبي" في سورة يوسف، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"ذروني أقتل"، "ادعوني أستجب"، "فاذكروني أذكركم"، "أوزعني أن أشكر" في سورة النمل وسورة الأحقاف، "ترحمني أكن" في سورة هود، "ولا تفتني ألا" في سورة التوبة، "فاتبعني أهدك" في سورة مريم، "أرني أنظر" في سورة الأعراف.

تنبيه: وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة قرأها بفتح ياء الإضافة.

الباب الثاني: ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة (٥٢) موضعا، قرأها بفتح الياء نحو:

"بعبادي إنكم متبعون" في سورة الشعراء، "لعنتي إلى" في سورة ص، "ستجدني إن شاء الله" في سورة الكهف وسورة القصص وسورة الصافات، "بناتي إن كنتم" في سورة الحجر، "أنصاري إلى" في سورة آل عمران وسورة الصف، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"ذريتي إني" في سورة الأحقاف، "يدعونني إليه" في سورة يوسف، "وتدعونني إلى النار" في سورة غافر، "تدعونني إليه" في سورة غافر أيضا، "أنظرني إلى" في سورة الأعراف، "فأنظرني إلى" في سورة الحجر وسورة ص، "يصدقني إني" في سورة القصص، "أخرتني إلى" في سورة المنافقون.

تنبيه: وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مكسورة قرأها بفتح ياء الإضافة.

الباب الثالث: ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة (١٠) مواضع، قرأها بفتح الياء نحو:

"عذابي أصيب"، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"آتوني أفرغ" في سورة الكهف، وموضع: "بعهدي أوف" في سورة البقرة.

ورد له الخلاف في موضع: "أني أوفي الكيل".

تنبيه: وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مضمومة قرأها بفتح ياء الإضافة.

الباب الرابع: ياء إضافة بعدها لام التعريف:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها لام التعريف (١٤) موضعا، قرأها بفتح الياء وهي:

"ربي الذي يحيي" في سورة البقرة، "قل إنما حرم ربي الفواحش" في سورة الأعراف، "مسني الضر" في سورة الأنبياء، "مسني الشيطان" في سورة ص، أما موضع "وما مسني السوء" في سورة الأعراف "ومسني الكبر" فاتفق القراء على فتحهما، "آتاني الكتاب" في سورة مريم، "إن أهلكني الله" في سورة الملك، "إن أرادني الله" في سورة الزمر، "عبادي الصالحون" في سورة الأنبياء، "عبادي الشكور" في سورة سبأ، "قل لعبادي الذين آمنوا" في سورة إبراهيم، "يا عبادي الذين أسرفوا" في سورة الزمر، "يا عبادي الذين آمنوا" في سورة العنكبوت، "عهدي الظالمين"، "سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون" في سورة الأعراف.

الباب الخامس: ياء إضافة بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف (٧) مواضع، قرأ بإسكان الياء في:

"يا ليتني اتخذت"، "إني اصطفيتك" في سورة الأعراف، و"أخي اشدد" في سورة طه.

قرأ بفتح الياء في:

"قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا" في سورة الفرقان، "بعدي اسمه أحمد"، "ولا تنيا في ذكري اذهبا"، "واصطنعتك لنفسي اذهب" كلاهما في سورة طه.

الباب السادس: ياء إضافة لم يقع بعدها همز بنوعيه:

عدد ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز بنوعيه (٣٠) موضعا، قرأ بفتح الياء في:

"أن طهرا بيتي للطائفين" في سورة البقرة، "وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود" في سورة الحج، "وجهي لله" في سورة آل عمران، "وجهي للذي فطر السماوات" في سورة الأنعام، "ومماتي لله رب العالمين" في الأنعام، "ومالي لا أعبد الذي فطرني" في سورة يس.

قرأ بإسكان الياء في:

"ولمن دخل بيتي مؤمنا" في سورة نوح، "ولي دين" في سورة الكافرون، ياء "معي" في تسعة مواضع، وهي: في سورة الأعراف "فأرسل معي بني إسرائيل"، وسورة التوبة "معي عدوا"، وثلاثة مواضع في الكهف وهي: "معي صبرا"، وموضع في الأنبياء "هذا ذكر من معي وذكر من قبلي"، "إن معي ربي سيهدين" في سورة الشعراء، "فأرسله معي ردءا" في سورة القصص، والموضع التاسع وهو: "ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه" في سورة الشعراء، بفتح ياء "ما كان لي" في موضعين، وهما: "وما كان لي عليكم" في سورة إبراهيم، "ما كان لي من علم" في سورة ص، "ولي فيها مآرب أخرى" في سورة طه، : "ويوم يناديهم أين شركائي قالوا"، "إني خفت الموالي من ورائي وكانت"، "أرضي واسعة" في سورة العنكبوت، "صراطي مستقيما فاتبعوه" في سورة الأنعام، "ولي نعجة واحدة" في سورة ص، "وليؤمنوا بي لعلهم" في سورة البقرة، "وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون" في سورة الدخان، "ومحياي" في سورة الأنعام.

"مالي لا أرى الهدهد" في سورة النمل: له الفتح والإسكان.

موضع: "يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون" في سورة الزخرف: بإثبات ياء الإضافة ساكنة في الوصل والوقف.

ذكر ابن الجزري قاعدة في نهاية باب ياءات الإضافة، وهي: "وبعد ساكن كل فتح"، إذا جاء قبل ياء الإضافة حرف ساكن فيجب للجميع فتح ياء الإضافة، نحو: "عصاي، ومثواي، وإليَّ، وعليَّ، وإياي".

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

ياءات الزوائد: هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة على رسم المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء.

ياءات الزوائد: تكون في آخر الكلمة، وتأتي في الاسم والفعل، وتأتي في موضع جر، وموضع نصب.

الياء الزائدة في الكلمة: تأتي في رأس الآية، أو غير رأس الآية.

الياء الزائدة: محذوفه من الرسم، ويختلف في قراءتها بين الإثبات والحذف: يعني تثبت وصلا وتحذف وقفا أو تثبت في الحالين أو تحذف في الحالين.

مذهبه: إثبات الياء في حالة الوصل فقط.

قرأ بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة: "تعلمن" في سورة الكهف في قوله: "تعلمني مما"، وكلمة: "يسر" في سورة الفجر في قوله: "والليل إذا يسر، كلمة "الداع" في سورة القمر في قوله: "مهطعين إلى الداع"، وكلمة "الجوار" في سورة الشورى في قوله: "ومن آياته الجوار في البحر"، -بالنسبة لموضع "الجوار الكنس"، "وله الجوار المنشآت" التي بعدها ساكن تقدم ذكرها في الياء التي تحذف إذا أتى بعدها ساكن، قال ابن الجزري في الطيبة: "والياء إن تحذف لساكن ظما" في باب الوقف على مرسوم الخط-، كلمة "يهدين" في سورة الكهف في قوله: "يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا"، وقيد موضع الكهف؛ لإخراج موضع القصص فالياء ثابتة فيه في الحالين لجميع القراء، وكلمة "المناد" في سورة ق في قوله: "واستمع يوم يناد المناد"، وكلمة "يؤتين" في سورة الكهف في قوله: "يؤتيني خيرا"، وكلمة "تتبعن" في سورة طه في قوله: "ألا تتبعني أفعصيت أمري"، وكلمة "أخرتن" في سورة الإسراء في قوله: "لئن أخرتني إلى يوم القيامة"، وقيد موضع الإسراء لإخراج موضع سورة المنافقون فإن الياء ثابتة فيه لجميع القراء في الحالين.

قرأ بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة "ترن" في سورة الكهف في قوله: "إن ترن أنا"، وكلمة "اتبعوني أهدكم" في سورة غافر والناظم قيد كلمة "اتبعوني" بكلمة "أهدكم"؛ لإخراج موضع: "واتبعون هذا صراط مستقيم "، فسيأتي الحكم عليها بعد ذلك في الأبيات.

قرأ بإثبات الياء في كلمة "يأت" في سورة هود في قوله "يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه"، والناظم قيد موضع سورة هود؛ ليخرج ما عداه نحو: "فإن الله يأتي بالشمس من المشرق" فهذا الموضع كل القراء بإثبات الياء فيه في الحالين، وكذلك يثبت ياء "نبغ" في سورة الكهف في قوله "قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا"، والناظم قيد موضع "نبغ" بالكهف؛ ليخرج موضع سورة يوسف "قالوا يا أبانا ما نبغي" فكل القراء بإثبات هذا الموضع.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "تؤتون" في سورة يوسف في قوله: "حتى تؤتوني موثقا من الله".

كلمة: "فلا تسئلن ما ليس لك به علم": قرأ بإثبات الياء.

كلمة "الداع"، وكلمة "دعان" في قوله تعالى: "أجيب دعوة الداع إذا دعان": قرأ بإثبات الياء فيهما.

"يدع الداع إلى شيء" قرأ بإثبات الياء فيها، وكلمة "الداع" قيدها ابن الجزري بكلمة "يدع"؛ لإخراج ما عداها.

كلمة: "الباد" بإثبات الياء، في قوله: "العاكف فيه والباد".

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "المهتد" في سورة الإسراء والكهف، -وقول الناظم: "لا أولا" المقصود به موضع سورة الأعراف واتفق القراء على إثباته-، وكلمة "ومن اتبعن وقل" في سورة آل عمران، قال الناظم: "واتبعن وقل"، فكلمة "قل" في البيت؛ لإخراج موضع سورة يوسف "أنا ومن اتبعني" فإن القراء جميعا اتفقوا على إثبات الياء فيه.

كلمة "أتمدونن": قرأ بإثبات الياء.

قرأ بإثبات الياء في: "ولا تخزون في ضيفي"، قال ابن الجزري في الطيبة: "تخزون في" فحرف "في" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة "اتقون يا أولي الألباب" في سورة البقرة، قال ابن الجزري في الطيبة: "اتقون يا" فحرف "يا" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة "فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا" في سورة المائدة، قال ابن الجزري في الطيبة: "اخشون ولا" فحرف "ولا" قيد؛ لإخراج ما عداه، وكلمة "واتبعون هذا صراط مستقيم" في سورة الزخرف، وكلمة "فلا تخافوهم وخافون إن كنتم" في سورة آل عمران، وكلمة "بما أشركتمون من قبل" في سورة إبراهيم، وكلمة "وقد هدان" في سورة الأنعام، قال ابن الجزري في الطيبة: "قد هدان" فحرف "قد" قيد؛ لإخراج ما عداه.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "كيدون" في سورة الأعراف في قوله: "ثم كيدون فلا".

كلمة "فما آتان الله" في سورة النمل: قرأ بفتح الياء في حالة الوصل، وبحذفها وقفا.

قرأ بإثبات الياء مفتوحة وصلا في كلمة "يردن الرحمن" في سورة يس، وكلمة "تتبعن أفعصيت أمري" في سورة طه، وفي حالة الوقف بإثبات الياء فيهما.

كلمة "دعاء" في سورة إبراهيم في قوله: "ربنا وتقبل دعاء": قرأها بإثبات الياء.

كلمة "التلاق" في قوله: "لينذر يوم التلاق"، وكلمة "التناد" في قوله: "إني أخاف عليكم يوم التناد" كلاهما في سورة غافر: قرأ بإثبات الياء.

قرأ بإثبات الياء في كلمة: "أكرمن" وكلمة "أهانن" كلاهما في سورة الفجر.

الفرق بين الدرة والطيبة

الفرق بين الدرة والطيبة لابن وردان			
م	الكلمة أو القاعدة	الدرة	الطيبة
١	كلمة ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عِمْرَان ٧٥] و﴿نُوَلِّهِ﴾ [النِّسَاء ١١٥] و﴿نُصْلِهِۦ﴾ [النِّسَاء ١١٥] و﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [آل عِمْرَان ١٤٥]، و﴿فَأَلْقِهْ﴾ [النَّمْل ٢٨].	إسكان الهاء	إسكان أو اختلاس الهاء
٢	﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النُّور ٥٢]	إسكان الهاء	إسكان أو صلة الهاء
	﴿يَرْضَهُ﴾ [الزُّمَر ٧]، ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ [طه ٧٥]، ﴿يَرَهُۥ أَحَدٌ﴾ [البَلَد ٧].	صلة الهاء	قصر أو صلة الهاء
٣	﴿ يَرَهُۥ﴾ [الزَّلْزَلَة ٧ - ٨].	صلة الهاء	إسكان أو قصر أو صلة الهاء
٤	﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [يُوسُف ٣٧]، ﴿أَرْجِهْ﴾ [الأَعْرَاف ١١١ - الشُّعَرَاء ٣٦].	قصر الهاء	قصر أو صلة الهاء
٥	المد المتصل	أربع حركات	ثلاث أو أربع أو ست حركات
٦	مد التعظيم	لا يوجد	أربع حركات
٧	عين مريم والشورى	أربع أو ست حركات	حركتان أو أربع أو ست حركات
٨	المد العارض للسكون	بالتوسط والطول، وبعضهم يقول بالقصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الدرة	القصر والتوسط والطول

٩	كلمة ﴿أَيِمَّةَ﴾ حيثما وردت	بالتسهيل، وبعضهم يقول بالتسهيل أو الإبدال ياء؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الدرة	التسهيل أو الإبدال ياء
١٠	كلمة ﴿نَبِّئْنَا﴾	إبدال الهمز	إبدال أو تحقيق الهمز
١١	كلمة ﴿يُؤَيِّدُ﴾	تحقيق الهمز	إبدال أو تحقيق الهمز
١٢	﴿كَهَيْـَٔةِ﴾	الإدغام	إدغام أو تحقيق الهمز
١٣	كلمة ﴿بَرِيٓـًٔا﴾ وكلمة ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ وكلمة ﴿مَّرِيٓـًٔا﴾	تحقيق الهمز	إدغام أو تحقيق الهمز
١٤	مواضع كلمة ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ الخبرية	النقل	النقل أو عدم النقل
١٥	كلمة ﴿مِّلۡءُ﴾ [آل عِمۡرَان الآية ٩١]	النقل	النقل أو عدم النقل
١٦	﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ [الأَعۡرَاف ١٧٦]	إظهار	إظهار أو إدغام
١٧	كلمة ﴿ٱلۡمُنۡخَنِقَةُ﴾ [المَائـِدَة ٣]، ﴿فَسَيُنۡغِضُونَ﴾ [الإِسۡرَاء ٥١]، ﴿إِن يَكُنۡ غَنِيًّا﴾ [النِّسَاء ١٣٥]	إظهار	إظهار أو إخفاء
١٨	نون ساكنة أو تنوين أتى بعدهما لام أو راء	إدغام بغير غنة	إدغام بغنة وبغير غنة
١٩	﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾ [يُوسُف ٥٩]	فتح الياء	إسكان أو فتح الياء
٢٠	﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾ [النَّمۡل ٢٠]	إسكان الياء	إسكان أو فتح الياء
٢١	﴿ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾	إسكان الهاء	إسكان أو ضم الهاء

	[القَصَص ٦١]		
٢٢	﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البَقَرَةِ ٢٨٢]	إسكان الهاء	إسكان أو ضم الهاء
٢٣	﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ حيثما وردت	ضم التاء	ضم التاء أو إشمام كسرة التاء الضم
٢٤	﴿يُسْرًا﴾ [الذَّارِيَات ٣]	ضم السين	ضم أو إسكان السين
٢٥	﴿فَسُحْقًا﴾ [المُلْك ١١]	ضم الحاء	ضم أو إسكان الحاء
٢٦	كلمة ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [البَقَرَةِ ١٦٥]	ياء الغيب	ياء الغيب أو تاء الخطاب
٢٧	كلمة ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ [البَقَرَةِ ٢٣٣] وكلمة ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البَقَرَةِ ٢٨٢]	إسكان الراء مع تخفيفها	إسكان الراء مع تخفيفها أو فتح الراء مع تشديدها
٢٨	كلمة ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النِّسَاء ٩٤]	فتح الميم الثانية	كسر أو فتح الميم الثانية
٢٩	كلمة ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأَنْعَام ١١٩]	ضم الطاء	ضم أو كسر الطاء
٣٠	﴿ٱشْدُدْ﴾ [طه ٣١]	همزة وصل	همزة وصل أو همزة قطع مفتوحة
٣١	﴿وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِى﴾ [طه ٣٢]	همزة مفتوحة	همزة مفتوحة أو مضمومة
٣٢	كلمة ﴿تَأْتِهِم﴾ [طه ١٣٣]	ياء التذكير	ياء التذكير أو تاء التأنيث
٣٣	كلمة ﴿أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ [الحَج ٣١]	الإفراد	الإفراد أو الجمع
٣٤	التكبير	لا يوجد	التكبير في أوائل كل السور عدا سورة التوبة، أو التكبير من أول سورة الضحى، أو التكبير من آخر سورة الضحى، أو التكبير من أول سورة الشرح، أو عدم التكبير

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا وحبيبنا وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فأوصي الباحثين بتسهيل القراءات وما يتعلق بها لطالبيها رغبة فيما عند الله فهو خير وأبقى، والسعيد من وفقه الله لذلك.

وأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب ومن قرأ فيه واطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا، وأن يجعله خالصا لوجهه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

بين الإمامين: الشاطبي وابن الجزري في مقدمة الشاطبية والطيبة، تأليف الأستاذ الدكتور/ محمد سلامة يوسف سليمان ربيع، المجلد الرابع من العدد الرابع والعشرين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية.

تحفة الطلبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

تقريب الطيبة، المؤلف: الدكتور إيهاب فكري، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي، الناشر: المكتبة الإسلامية، عام ٢٠٠٨م.

الثرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

جداول زيادات الرواة في الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الحلل السندسية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن جماز في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن ذكوان في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن وردان في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات أبي الحارث في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الأزرق في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن أبي عمرو في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات السوسي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الطيبة لحفص عما في الشاطبية بالنص، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلاد في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف العاشر في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف عن حمزة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات روح في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات رويس في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات شعبة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قالون في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قنبل في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات هشام في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زينة العصر في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

شرح طيبة النشر في القراءات، المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الصحبة الطيبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الصرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الطرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

العطية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

غنية الطلبة بشرح الطيبة، المؤلف: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجلوي ثم المكي(ت١٣٣٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي الشريف، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الثانية ٢٠١٩م.

الغُيُوث الصَّيِّبَة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

كتاب الغرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: جامعة برليس الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م.

اللآلئ المطية في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

متن طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الوسيلة المقرِّبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت ....بكتابي "**أصول رواية ابن وردان من الطيبة**"، .... وتم له/لها ذلك في.........................

، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ...

في...............................بمدينة.............................

الختم التوقيع المجيز/ د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

وعضو المجلس العلمي بمنصة سند

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: أصول رواية ابن وردان من الطيبة

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



https://amirulqiraat.com

